

نـخبـة الـفـكر | المـقرـر (٨) | برنـامـج تمـكـين مـهام الـعلم

صالح العصيمي

والثامن من اسباب الطعن جهالة الراوي. وهي عدم العلم بالراوي او بحاله عدم العلم بالراوي او بحاله وذكر المصنف ان اسباب الجهالة ثلاثة اولها كثرة نعوت الراوي. كثرة نعوت الراوي. اي القى به. فيذكر - 00:00:00
بغير ما اشتهر به تدليسا. فيذكر بغير ما اشتهر به تدليسا. لغرض ما. وصنفووا لتمييز رواته نوعا من علوم الحديث هو الموضع. وصنفووا لتمييز رواته نوعا من علوم الحديث هو الموضع - 00:00:27

والثاني قلة رواية الراوي قلة رواية الراوي فلا يكثر الاخذ عنه فلا يكثر الاخذ عنه وصنفووا لتمييز رواته نوعا من انواع علوم الحديث هو الوحدان. هو الوحدان وثالثها ترك تسمية الراوي اختصارا. ترك تسمية الراوي اختصارا. وصنفووا في تمييز رواة نوع - 00:00:47
عن من علوم الحديث هو المبهمات. وصنفووا في تمييز رواة نوعا من علوم الحديث هو المبهمات ويعلم مما ذكره المصنف ان المجهول قسمان. وكل قسم نوعين فالقسم الاول المجهول المبهم الذي لم يسمى المجهول المبهم الذي لم يسمى وهو نوعان - 00:01:16
احدهما مبهم مع التعديل. كقول عن رجل ثقة عن رجل ثقة والآخر مبهم دون تعديل. مبهم دون تعديل كقول عن رجل ولا يقبل حديث هذا ولا ذاك على الاصح. والقسم الثاني المجهول - 00:01:44
المعين الذي سمي المجهول المعين الذي سمي وهو نوعان. احدهما ما سمي وانفرد عنه واحد ولم يوثق ما سمي وانفرد عنه واحد ولم يوثق وهو مجهول العين وهو مجهول العين والآخر ما سمي وروى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق. ما سمي وروى عنه اثنان - 00:02:14
فصاعدا ولم يوثق وهو مجهول الحال. ويسمى مستورا. ويسمى مستورا وهذا الذي ذكره المصنف من القسمة والحد باعتبار ما استقر عليه اصطلاح اهل الحديث. وان كان يوجد في وفي الحفاظ الاولين - 00:02:45

تصرف اخر غير ما ذكر. لكن من قواعد اتقان العلم ضبط المستقر ثم الصعود الى ما فوقه هذه من قواعد ضبط العلم الذي يريد يستفيد العلم ضبط المستقل ثم الصعود الى ما فوقه. فما استقر عليه واصطلاح اهل العلم في - 00:03:08
فن من الفنون تتفقه اذا اتقنته صعدت الى ما فوقه. فاذا عكست فبدأت بما هو اعلى فانك تشوش علمك وعلم غيرك. فانك تشوش علمك وعلم غيرك. فلا تكون حدود تصورات المسائل والحقائق بينة في نفسك فيتشوش العلم عندك ثم تشوش على من يريد ان - 00:03:28

تلقي هذا العلم كمن اراد ان يتعاطى صنعة النحو ووجد من نفسه كما يقول ذكاء وقدرة فعمد كتاب سيبويه فقرأه قرأه على الشيخ او على نفسه على نفسه او على شيخ غير ناصح - 00:03:58
لان الشيخ الناصح اذا جاءه انسان يحمل كتاب سيبويه قال له ماذا قرأت؟ يا ولدي في النحو قبل ان تقرأ هذا هذا الناصح اما اذا اقرأه كتاب سيبويه وهو لا يدرى ماذا قرأ في النحو فهذا ربما اضره من حيث اراد ان ينفعه. فلا جل - 00:04:21
لهذا ما كان فيما سبق ان يقرأ الطالب ولا يعرف شيخه ماذا قرأ من قبل في الفن. فكان اذا جاء احدهم الى شيخه فاراد ان يقرأ في فن قال له ماذا قرأت في هذا الفن؟ فان قال ما قرأت شيئا واريد ان - 00:04:41

اقرأ كذا وسمى كتابا عاليا فانه لا يقرئه ولو ترك العلم كله فانه لا يأبه به واحد العلماء الكبار رحمه الله جاء اليه احد قرابته ممن يحمل شهادة الدكتوراه اراد ان يقرأ عليه وكان تحصيله قبل اكاديميا فقط. فقال للشيخ وهو من قرابته احسن الله - 00:05:01
اريد ان احضر معكم في الحلقة الفجر واقرأ. فقال له الشيخ الناصح هات ثلاثة اصول فقال له احسن الله اليك هذه درسناها في المدارس ونحن نقرأ نريد ان نقرأ في الكتب الكبار - 00:05:30

فقال له هات ثلاثة الاصول فحاول مرارا فلم يزده على ان قال هات ثلاثة الاصول فلم يأت بها ولا جاء في الحلقة ولا زكاة في العلم
لانه اراد ان ينصحه ان اراد ان يستفيد يبدأ من حيث يبدأ الناس. واما الخط كيما اتفق فهو الذي انشأ - 00:05:49

جيلا ينتسبون الى العلم لا يتحققون اصوله ولا يفهمون قواعده. ثم تجدهم يسارعون في ابطال الحق واحقاق الباطل لان العلم الراسخ
الذي ينفع شوش عليهم وشوش على انفسهم. والتاسع من اسباب - 00:06:13

بالطعن بدعة الرواية. والتاسع من اسباب الطعن بدعة الرواية. والبدعة شرعا هي ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما
احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. وهي على ما ذكره المصنف نوعان - 00:06:33

اولهما بدعة بمكفر. بدعة بمكفر ولا يقبل حديث صاحبها الجمهور. وثانيةها بدعة بمفسق. وقد ذكر المصنف انه يقبل حديث من لم يكن
داعيته. انه يقبل حديث من لم يكن داعية في الاصح - 00:06:53

اذا ان روى ما يقوى بدعته الا ان روى ما يقوى بدعنته. فاختياره ان من كان مبتدا بدعنة غير مكفرة قبل حديثه بشرطين. ان من كان
مبتدعا بدعنة غير مكفرة قبل - 00:07:17

بشرطين ادھما الا يكون داعية الى بدعته الا يكون داعية الى بدعنته. والآخر الا يكون فيما رواه ما يقوى تلك البدع. الا يكون فيما
روااه ما يقوى تلك البدعة والعشر من اسباب الطعن سوء حفظ الرواية. سوء حفظ الرواية وسوء الحفظ هو ريحان خطأ - 00:07:37

على اصابته او تساويهما. ريحان خطأ الرواية على اصابته او تساويهما. يستفاد هذا من عبارة المصنف في شرحه يستفاد هذا من
عبارة المصنف في شرحه. وسوء الحفظ نوعان احدهما سوء حفظ لازم للرواية. سوء حفظ لازم للرواية. ويسمى حديثه شادا على -
00:08:08

اقول ويسمى حديثه شادا على قول وحده الحديث الذي يرويه من وصف بسوء
الحفظ. وهو معنى اخر للشذوذ سوى ما تقدم. وهو معنى اخر في الشذوذ - 00:08:38

سوى ما تقدم. انظروا الان هذا في كتاب يعتني بالمصطلح المستقر. مع ذلك الشاذ ذكر له معنى وذكر له وايضا معنى فكيف اذا جاءني
طالب يريد ان يقرأ عندي مصطلح الحديث فاوردت عليه مثلا اجتهدت مرة - 00:08:58

او فيما سبق وجمعت ان المرسل في اصطلاح اهل العلم جرى استعماله على ستة عشر معنى فاذا قلت لهاذا الطالب المبتدئ هذه
المعاني الستة عشر فماذا يقول لها يقول العلم - 00:09:18

صعب يقول العلم صعب. ولو كان ذكيا حاذقا حافظا فان هذا يثقل على ذهنه. فلا يمكنه ان يبرع في هذا العلم. فاذا لقن العلم شيئا
شيئا فانه ربما بحسن التعليم وصلاح النية يكون اعلم من معلمه. والآخر سوء حفظ - 00:09:38

طارى على الرواية سوء حفظ طارى على الرواية. ويسمى الرواية الموصوف به مختلطها. ويسمى راو الموصوف به مختلطها. والاختلاف
حال تعترى من كان ضابطا محفوظه. حال تعترى من كان ضابطا محفوظه ثم طرأ عليه سوء الحفظ فتغير حفظه ثم طرأ عليه -
00:10:03

سوء الحفظ فتغير حفظه وصار مختلطا. ولما فرغ المصنف من لاسباب الرد لسقط او طعن او طعن نبه الى ما يتقوى اذا تويع بمعتبر
من الانواع المتقدمة وهو حديث سيء الحفظ - 00:10:33

والمستور والمرسل والمدلس. بهذه الانواع اذا تويعت بمعتبر تقوت وصار حديثهم لغيره لا لذاته بل بالمجموع كما تقدم بيانه. نعم -
00:10:57